

تاج العروس من جواهر القاموس

وحاربَ فيها ياسرٌ حين شَمَّ رتٌ ... من القدم معجَازٌ لئيمٌ مُكاسِرٌ وذو
المِعْجَزة بالكسِر رجلٌ من أَتباع كِسْرَى وفَدَّ على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فوهب له مِعْجَزة فسُمِّيَ بذلك . وابنُ أبي العَجايز هو أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن
عبد الله بن عبد الرَّحمن الدِّمَشقيُّ توفِّيَ بدمشق سنة 468 وكان ثِقَةً . والقاضي أبو
عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّد بن عبد الرَّحيم بن أَحمد بن العَجايز الكُتَّاميُّ السَّيِّدِيُّ وَلِيَّ
قضاء فاس توفِّيَ سنة 474 وأبو بكر مُحَمَّد بنُ بشار بن أبي العَجايز العَجُوزيُّ
البغداديُّ عن ابن هشام الرَّفاعيُّ مات سنة 311 . من المَجاز : ثوبٌ عاجِز إذا كان
صغيراً . ولا يَسَعُنِي شيءٌ ويَعَجِزُ عنكَ . وجاءوا بجيشٍ تَعَجِزُ الأرضُ عنه . وعَجَزَ
فُلانٌ عن الأمرِ إذا كَبِرَ كذا في الأساس .

عجزز .

العُجْرُوزُ بالصَّوْمُ : الخَطُّ في الرَّمْلِ من الرِّيحِ عَجَارِيْزٌ هكذا نقله
الصَّاغَانِيُّ في التكملة وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان .

عجلز .

العَجْلَزةُ بالكسِر والفتح : الفَرَسُ الشَّديدة الخَلْقِ الكَسِرُ لِقَيْسٍ وفي
الصَّحاح : لَعَبْدُ القَيْسِ والفتح لتَمِيمٍ وقيل : هي الشَّديدةُ الأَسْرِ الْمُجْتَمَعَةُ
الغَلِيظَةُ . وقال بعضهم : أَخَذَ هذا من جَلَزِ الخَلْقِ وهو غَيْرُ جائِزٍ في القِياسِ
ولكنَّهما اسمَانِ اتَّفَقَتِ حُرُوفُهُما ونَحْوُ ذلك قد يجيءُ وهو مُتَبَايِنٌ في أصلِ البناءِ
ولا يقال للذِّكْرِ عَجْلَزةٌ ومثل ذلك : فَرَسٌ رَوَّعٌ وهي الحديدُ الذِّكْيَةُ ولا
يُقال للذِّكْرِ أَرَوَّعٌ وكذلك فرسٌ شَوْهَاءٌ ولا يقال للذكر أَشْوَهُهُ وهي الواسعةُ
الأَشْدَقُ نعم يقال : جَمَلَ عَجْلَزةً وناقَ عَجْلَزةً أي قويَّةً شديدةً وهذا النَّعْتُ في
الخيْلِ أَعْرَفُ وَأَنشد الجَوْهَرِيُّ لبِشْرِ بنِ أَبِي خازِمٍ :

وخيْلٍ قد لبستُ بجمْعٍ خَيْلٍ ... على شَقِّ ساءِ عَجْلَزةٍ وَقَاحٍ .

تُشَبِّهُهُ شَخَصَهَا والخيْلُ تَهْفُو ... هُفْوًا طَلَّ فَتَخَاءِ الجَنَاحِ الشَّقَاءُ
: الفَرَسُ الطويلةُ والوَقاحُ : الصَّلابَةُ الحافِرُ . قال الأَزْهَرِيُّ : عَجْلَزةٌ
بالكسر : رَمْلَةٌ بالبادية مَعْرُوفَةٌ بإزاءِ حَفَرِ أَبِي مُوسَى وتُجْمَعُ على عَجَالِزَ
ذَكَرَهَا ذو الرُّمَّة فقال :

مَرَرْنَا على العَجَالِزِ نَصُفَ يَوْمٍ ... وأَدَّيْنِ الأَواصِرَ والخِلَالِ قال

الصَّاعَانِيَّ : ولم أجد البيت في شعر ذي الرِّمَّة في قصيدته التي أَوَّلَها : .
أَنَّاخَ فَرِيقُ جَيْرَتِكَ الْجَمَالَا ... كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ احْتِمَالَا فِي نَسَخَتِي مِنْ دِيوانه
التي قَابَلَتْهَا وَصَحَّحَتْهَا بِالْيَمَنِ وَالْعِراق وَلكنه يَقْطُرُ مِنْهُ قَطَرَاتٌ عُذُوبَةٌ
أَنفاسِهِ وَسَلَاسَةٌ أَلْفَاظِهِ وَإِنَّما هُوَ لابنُ أَحْمَرَ وَالرَّوَايَةُ : وَقَفَنَ . وقد وقع
ذِكْرُ الْعَجَالِزِ فِي رَجَزِ إهاب بنِ عُمَيْرِ الْعَبَّاسِيِّ : .
قَاطَ الْقُرَيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ ... يَرُدُّ شَغَبَ الْجُمُوحِ الْجَوَامِزِ وَهِيَ جَمْعُ
عَجَلِزَةٍ الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَمْلَةٌ عَجَلِزَةٌ :
ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ . وَكَثِيبٌ عَجَلِزٌ : ضَخْمٌ صُلْبٌ . وَالْعَجَالِزُ : مِياهٌ لَضَيْسَةٌ بَنَجْدٍ
هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ فِي الرَّجَزِ فِتْأَمَّ لَ .
عرز